واقع التواصل بين الأسرة والمدرسة وأساليب تطويره من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية في محافظة القويعية

إعداد

حصه بنت سعود بن سعد العريفي

كلية العلوم الاجتماعية –جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

مقدمة

يولد الإنسان وهو لا يعدو أن يكون كتلة من الدوافع والاستعدادات الفطرية التي تحتاج إلى جو مساعد على النماء معتمدا على غيره متمركزا حول ذاته لا يهدف إلا لإشباع حاجاته البيولوجية، ولكي يصبح هذا الإنسان فردا اجتماعيا عليه أن يتمثل في وجدانه قيم المجتمع ومعاييره الفكرية السائدة وأنماط السلوك التي تيسر له عملية التفاعل مع البيئة الاجتماعية ليتمكن من معرفة الدور المنوط به ومسؤولياته حيال مجتمعه، الأمر الذي يساعده على إشباع حاجاته بطريقة تساير القيم الأخلاقية والمعايير الاجتماعية ولا يتم هذا إلا من خلال عملية التنشئة الاجتماعية السليمة، هذه العملية التي تعد من أدق العمليات النفسية الاجتماعية التي ترتكز عليها مقومات الشخصية الفردية والتي لا يخلو أي نظام أو مؤسسة اجتماعية منها .

حيث تذكر منى زعيمية (٢٠١٣م ،ص١) بأن " أن مستقبل الأمة يتحدد بشكل كبير بالظروف التربوية التي يتعرض لها أفراد الجيل الجديد، ولهذا اتسم القرنان التاسع عشر والعشرين بوعي الدول المتقدمة بهذه الحقيقة، ودراسة العوامل التي تؤثر في إعداد الأجيال الناشئة وتوجيه شخصياتهم بما يحقق أهداف المجتمع. "

حيث يذكر زيادة وآخرون (١٤٢٧هـ ،ص ٤٣) " أن التربية لا تتم في فراغ ،وإنما في إطار اجتماعي ثقافي، ومن خلال مؤسسات متخصصة أعدها المجتمع لغرض تنمية أفراده وتتخذ في ذلك وسائل وطرائق مختلفة "

و تلعب التربية دوراً مهماً وخطيراً في حياة الأمم فهي أداة المجتمع في المحافظة علي مقوماته الأساسية من أساليب الحياة وأنماط التفكير المختلفة وتعمل هذه الأداة علي تشكيل مواطنيه والكشف عن طاقاتهم ومواردهم واستثمارها وتعبئتها .

وذكر الراشد وآخرون (١٤١٩هـ ، ص ٢٦) " إن اعتبار التربية مسئولية مجتمعية دليل على أنها ليست مجرد مسئولية فردية وحسب وإنما هي مسئولية الجميع؛ ذلك أن المجتمع يتحمل مسئولية تربوية من خلال تهذيب السلوك والعادات والتقاليد بأن تكون على نسق يتوافق مع سبل مناهج الخير والصلاح ولذا فإنه من المهم جداً اتخاذ كل ما من شأنه من إجراءات تحقق الأهداف النبيلة والرائدة في التربية ،الأمر الذي يتطلب تعاوناً وتنسيقاً بين كافة المؤسسات والأوساط التربوية في المجتمع " .

فالعملية التربوية ليست حكراً على أحد ولا هي مهمة إنسان دون آخر، بل هي مسؤولية تقع على كاهل جميع مؤسسات المجتمع من اجل بناء مجتمع صالح، وهذا ما تسعى له امة الإسلام؛ حيث أن الهدف الأسمى للتعليم في الاسلام هو الهدف الديني في المقام الأول، وهو التربية والتهذيب الخلقي والتقرب إلى الله؛ قال تعالى ﴿ : {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُزُوا فَانشُزُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ (المجادلة : ١١)

والأسرة والمدرسة من أهم مؤسسات المجتمع التي تتولى مسؤولية التنشئة الاجتماعية للفرد، فالأسرة تكسب الطفل الأنماط الأولية للسلوك ، كما تحتل المدرسة –التي تأتي في الدرجة الثانية بعد الأسرة– مركزاً استراتيجيا في المجتمع، نظراً لأهميتها القصوى ودورها البارز؛ إذ تعتبر المسؤول الأكبر عن الوظيفة التربوية .

و تحرص الإجراءات التربوية الحديثة على توطيد العلاقة بين هاتين المؤسستين على اعتبار أنهما تلعبان دورا تكامليا في تربية الطفل وتعليمه، ولكن الواقع أن العديد لايزالون لا يدركون أهمية التواصل بين الأسرة والمدرسة وإن توفرت الوسائل لذلك.

مشكلة الدراسة :

أضحى التواصل في الآونة الأخيرة من المجالات التى أصبحت تكتسي أهمية قصوى فهو بمثابة المحرك المعرفي والمعلوماتي بالنسبة للإنسان، وبحكم التطور المتسارع في مجالات العلم برمتها والصبيب المتتابع للمعلومات أضحى التواصل لا غنى عنه ،وكباقي العلوم والمعارف فالمجال التربوي بدوره أصبح يعرف تجدداً متسارعاً بحكم التحول الذي تعرفه باقي الميادين الإقتصادية والإجتماعية والثقافية ،فكان لزاماً أن يساير مجال التربية هذه التحولات ،حيث أصبح لا يمكنه الإستغناء عن التواصل ليأخذ منه ما يتم به تحقيق أهدافه و نتائجه الإيجابية من أجل تسهيل عملية تبادل المعارف و تنمية العلاقات التواصلية على المستويات المعرفية و الوجدانية و الحسحركية وتمتين العلاقات التشاركية سواء على مستوى المحيط التربوي في المدرسة الإبتدائية و الفصل الدراسي أو في خارجها مع الأسرة أو المجتمع .

ونظراً لأهمية المرحلة الإبتدائية وما تمثله في تشكيل شخصية الطالب في باقي مراحل التعليم العام حيث يلحظ في هذه المرحلة النمو المستمر والمتسارع كما أشار إلى ذلك السنبل وآخرون (١٤١٩هـ ،ص١٤٨هـ) حيث ذكروا "لاشك أن النمو عملية مستمرة فالإنسان يستمر في نموه في مختلف الجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية في جميع مراحل حياته ولكل مرحلة من مراحل النمو خصائصها ومطالبها التربوية ومع ذلك فإن هذه المراحل لا ينفصل بعضها عن بعض ولا تسير بالمعدل نفسه من طفل إلى آخر"

لذا كان من الأهمية بمكان توطيد العلاقة والتواصل الكامل بين الأسرة والمدرسة من اجل تحقيق نمو شامل ومتكامل لشخصية الطفل و حتى نتمكن كممارسين و فاعلين في التربية العمل و البحث عن أنجع وسائل التواصل التي عرفتها البحوث في هذا المجال حتى نسهم في الرفع من جودة الفعل التربوي، و بالتالي الرفع من الحصيلة الدراسية للمتعلمين، وهذا

لا يتأتى إلا بدراسة واقع التواصل بين الأسرة والمدرسة وأساليب تطويره من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية في محافظة القويعية .

أسئلة الدراسة :

١- ما واقع التواصل بين الأسرة والمدرسة من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة القويعية ؟

٢-ما المعوقات التي تحد من تحقيق التواصل بين الأسرة والمدرسة من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة القويعية؟

٣-ما أساليب تطوير التواصل بين الأسرة والمدرسة من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة القويعية؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى ما يلي:

١-معرفة واقع التواصل بين الأسرة والمدرسة من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة القويعية.

٢_ معرفة المعوقات التي تحد من تحقيق التواصل بين الأسرة والمدرسة من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة القويعية.

٣_ معرفة أساليب تطوير التواصل بين الأسرة والمدرسة من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة القويعية.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية :

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية المرحلة التي تعيشها تلميذة الابتدائية وما تمليه هذه المرحلة من الحاجة الى تنمية جوانب شخصيتها وتكاملها حيث تتشكل شخصية الطالبة في هذه المرحلة ويستلزم ذلك تعاون كل من الأسرة والمدرسة من أجل ذلك.

ونظراً لندرة البحوث المحلية التي تناولت موضوع المحيط الأسري عموما وموضوع التواصل بين الأسرة والمدرسة وتطوير أساليبهما خصوصاً، ولحداثة هذا الاتجاه في المملكة العربية السعودية فمن شأن ذلك ان يدفع إلى إجراء مثل هذه الدراسة للمبررات التالية:

•انفصال دور كل من الأسرة والمدرسة في التربية وعدم تواصلهما من اجل اكمالهما لبعض.

•الحاجة الى تشخيص واقع التواصل بين الأسرة والمدرسة وتطوير أساليب تواصلهما .

•استجابة لنداءات المسؤولين الاجتماعيين والتربويين المطالبين بالبحث في أهمية التواصل بين الأسرة والمدرسة .

إن معرفة طبيعة العلاقة بين الأسرة والمدرسة وواقع التواصل بينهما بطريقة علمية وموضوعية يكتسب أهمية كبيرة والوقوف --على حقيقة هذه العلاقة داخل مجتمعنا يعتبر تحديدا للسلبيات والإيجابيات التي تحكم هذه العلاقة ومن ثم إعطاء الحلول والنصائح.

لهذا يعتبر هذا البحث دافعا حقيقيا لاهتمام الأولياء بأبنائهم ومتابعة تحصيلهم الدراسي والسؤال عنهم في المدرسة بصفة دائمة من جهة، أما من جهة أخرى فهو مثير للمعلمين لاستدعاء الأولياء والنقاش معهم والتعرف على اتجاهاتهم نحو المدرسة التي تنعكس بدورها

على الأبناء والتعرف على التلاميذ بصفة أكثر، وبالتالي تسهل مهمة تعليمهم للأطفال، وبالتالي فالتعاون بين هذه الأطراف أمر ضروري لأنه لا يمكن فصل عمل الأسرة عن عمل المدرسة بل هما شيئان متكاملان.

الأهمية التطبيقية :

•يؤمل ان تسهم هذه الدراسة في مساعدة المسؤولين في المدارس الابتدائية في انجاح التواصل بين الأسرة والمدرسة وتطوير أساليبه، وأخيرا تأتي أهمية الدراسة الحالية فيما قد يمكن الاستفادة من نتائجها في بعض الجوانب التطبيقية والتي قد تستفيد منها الأسرة والمجتمع، وذلك من خلال التعرف على واقع التواصل بين الأسرة والمدرسة وأساليب تطويره ،بالإضافة إلى ما قد تسفر اليه الدراسة من توصيات قد تثري عملية التنشئة الاجتماعية .

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية : تقتصر هذه الدراسة في حدها الموضوعي على تعرف واقع التواصل بين الأسرة والمدرسة، والمعوقات التي تحد من تحقيقه، وأساليب تطويره وذلك من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية في محافظة القويعية.

الحدود المكانية: تقتصر هذه الدراسة على المدارس الابتدائية الحكومية العامة ومدارس تحفيظ القران والمدارس الأهلية للبنات في محافظة القويعية

الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٥هـ / ١٤٣٦هـ

مصطلحات الدراسة:

التواصل:

عملية أو طريقة يتم من خلالها نقل أو تبادل المعارف أو رسائل أو قيم أو خبرات أو اتجاهات أو مهارات بين أحد أفراد الأسرة أو أحد الوالدين أو كليهما وبين المدرسة تتعلق بالتلميذة من أجل تأثير أحدهما بالآخر أو إحداث تغيرات مرغوبة.

الإطار النظرى:

أولاً – دور الأسرة والمدرسة في التنشئة الاجتماعية :

وتسهم أطراف عديدة في عملية التنشئة الاجتماعية كالأسرة والمدرسة والمسجد والرفاق وغيرها إلا أن أهمها الأسرة بلا شك كونها المجتمع الإنساني الأول الذي يعيش فيه الطفل، والتي تنفرد في تشكيل شخصية الطفل لسنوات عديدة من حياته تعتبر حاسمة في بناء شخصيته.

كما يمكن اعتبارها نتاج للعمليات التي ينتقل بواسطتها الطفل الفرد الكامل العضوي إلى كائن اجتماعي، علما بأن سيرورة التنشئة الاجتماعية استمرارية تمتد عبر مراحل الحياة لا تبدأ إلا بها ولا تنتهي إلا بانتهائها .وبما أن الفرد لا يعيش بمفرده ،أو بمعزل عن المجتمع، وبما أنه يولد ثم ينمو ويتطور بيولوجيا واجتماعيا ،فإن هناك أساليب استكمال اجتماعية وإنسانية الفرد ،وذلك عن طريق أنماط سائدة داخل المجتمع لها طرقها الخاصة في الاندماج ، مستعملة أنماط خاصة في جعل الفرد يسير وفق المعايير المجتمعية مثل الضغط ،العقاب ،الثواب ، التعليم.

الأسرة كوحدة اجتماعية اولية:

الأسرة هي الخلية الاولى لبناء المجتمع ،وتكون وحدة متماسكة مبنية على أساس من الاخاء والتعاطف والنظم والقواعد وتعرفها ساميه الخشاب (١٩٩٣م ،ص ١٣) بقولها " اتحاد تلقائي تؤدي اليه الاستعدادات والقدرات الكامنة في الطبيعة البشرية النازعة الى الاجتماع ،وهي ضرورة حتمية لبقاء الجنس البشري ودوام الوجود الاجتماعي، ويتحقق ذلك باجتماع الرجل والمرأة والاتحاد الدائم المستقر بينهما بصورة يقرها المجتمع **وظائف الأسرة التربوية :**

لقد كانت الأسرة القديمة وحدة اقتصادية تنتج ما تحتاج إليه، وتدير شؤونها وتحكم افرادها وتدعم العادات والتقاليد، وترسم لأفرادها قواعد السلوك التي تسير عليها، وايضاً هيئة دينية وتربوية تشرف على تربية وتعليم ابنائها. إلا أن الأسرة مرت بتغيرات افقدتها بعض مهامها ووظائفها ويذكر في هذا الشأن زايد (١٩٩٨م ،ص٢٤)بأن الأسرة المعاصرة فقدت الكثير من وظائفها التقليدية التي كانت تقوم بها في الماضي بسبب التغيرات التي تعرضت لها المجتمعات خلال العصور الماضية كزيادة التخصص وتعقد المجتمع الحديث . وبما أن الأسرة لديها قدرة تكيفيه هائلة تمكنها من أن تغير من بنائها ووظائفها لتتناسب مع تغير البيئة المحيطة بها ، فقد تغيرت وظائف الأسرة وخاصة الوظيفة الاقتصادية والتعليمية .

المدرسة كوحدة اجتماعية نظامية ووظائفها:

يعرف محمد (٢٠٠٣م ،ص ٢٤٢) المدرسة بقوله " أن المدرسة بناء اجتماعي يستمد مقوماته المؤسسية من التكوين الاجتماعي العام،تستمد منه هذه المؤسسة فلسفتها وسياساتها وأهدافها وتسعى إلى تحقيقها من خلال الوظائف و الأدوار التي تقوم بها " . ومن هذا الوظائف:

١- **نقل التراث الثقافي والمعرفة** : المدرسة تتولى نقل الثقافة من جيل إلى جيل وهذه الوظيفة تقوم بها المدرسة جنباً إلى جنب مع البيت ويذكر في ذلك الراشد وآخرون (

١٤١٩هـ،ص١٦٥) بقولهم : " لاشك أن معظم البيئات التربوية تستطيع القيام بهذه الوظيفة : فمثلاً الأسرة تستطيع أن تقوم بهذه الوظيفة ففي جو الأسرة يتعلم الأطفال اللغة و الدين وبعض القيم الخلقية والاجتماعية . لكن المدرسة في ضوء الخصائص التي أشرنا إليها تستطيع نقل التراث الثقافي بصورة منظمة ودقيقة ومناسبة لنمو الإنسان "

٢- **أداة استكمال و تصحيح و تنسيق** : فالمدرسة مكملة لدور المؤسسات الاخرى مثل الأسرة والمسجد وغيرها ،حيث تقوم المدرسة بتصحيح العادات السيئة المكتسبة من البيت او الشارع او من رفاق السوء ،ويذكر الراشد وآخرون (١٤١٩هـ ،ص ١٦٥) أن المدرسة تكمل دور الأسرة ،حيث تستطيع المدرسة من خلال المناهج الموجهة والطرق والأساليب أن تغرس الكثير من القيم الخلقية التي لا تستطيع غرسها الكثير من البيوت.

٣- **أداة تبسيط** :في ظل الانفجار المعرفي وتقارب الحضارات واختلاط الأمم،اصبح العالم وكأنه قرية صغيرة بفضل التطور الهائل في الاتصالات والمواصلات ولم تعد عملية نقل التراث الثقافي من الأمور السهلة ،وهنا برز دور المدرسة في تقريب المبادئ التي بنيت عليها هذه الوسائل وتبسيطها للتلميذ بحيث يستطيع فهمها والتعامل معها والاسهام فيها لمواكبة هذا التطور . فيذكر الراشد وآخرون (١٤١٩هـ ،ص ١٦٧) أنه يجب إخضاع العناصر الثقافية للدراسة والبحث ،حتى يمكن تصنيفها وتقسيمها إلى مجموعات ،ثم تقديمها إلى الأجيال الجديدة بصورة مبسطة ومنظمة ومقسمة إلى مراحل وتضم كل مرحلة فترة زمنية محددة تتناسب مع قدرات التعلم واستعداداته.

٤_ **التصفية والتطهير** : من وظائف المدرسة نقل المعارف والثقافة من جيل إلى جيل ،الا ان هذه المعارف والثقافة لا تبقى على حالها بل يدخل عليها الكثير من الاخطاء والانحرافات الفكرية وهنا يأتي دور المدرسة في تقديم علم ومعرفة صحيحة لتلاميذها من خلال تصفية الحقائق وتنقيتها من كل الشوائب لتبقى عقيدة الناشئين سليمة وعقولهم ومعارفهم صحيحة. فيذكر زيادة وآخرون (١٤٢٧هـ ،ص ١٠٥) قولهم : " لعل

وظيفة المدرسة في المجتمع المسلم المعاصر إزاء تجلية وتوضيح المذاهب والفلسفات المعاصرة ،تعد من أخطر وظائفها التجديدية على الإطلاق ،لما يترتب عليها من تأثيرات تمس الهوية الثقافية لمجتمعاتنا العربية المسلمة " .

٥ – **اعداد الفرد لحياة الواقع وحياة المستقبل وتأهيله لدخول سوق العمل** :المجتمع المدرسي يعد صورة مصغرة للمجتمع الخارجي وحيث انه هو من اقام هذه المدرسة حتى يتربى ابناءه وفق العقيدة والقيم التي اتفق عليها افراد ذلك المجتمع ،يذكر في ذلك الجرجاوي (٢٠٠٥ م ،ص ١٢) قوله " يجب أن تعمل المدرسة على أن يكون مجتمعنا صورة مشابهة لذلك المجتمع المدرسي والواقع ان المدرسة مسؤولة الى حد كبير عما نشاهده في حياتنا العامة عن العديد من الشباب الذين دفعت بهم المدرسة الى المجتمع دون ان تؤهلهم بالخبرة اللازمة والوعي الكافي للتفاعل مع المجتمع الخارجي عاجزين عن التكيف بين فرديتهم وواجباتهم نحو المجتمع " .

٦ _ **التأهيل للمواطنة ولأداء الأدوار الاجتماعية:** تعد المدرسة اليوم المؤسسة الاجتماعية الرسمية التي تقوم بوظيفة التربية ونقل المعارف والخبرات وتهيئة الجو المناسب لنمو التلاميذ وتوسع الدائرة الاجتماعية للطفل ولن تستطيع المدرسة القيام بدورها الهام في التنشئة الاجتماعية والتربية بدون مد جسور التواصل والتعاون مع الأسرة . ويذكر الراشد وأخرون (١٤١٩هـ ،ص ١٦٨) بأن المدرسة بهذه الطريقة تقوم بصهر الأفراد في بوتقة ثقافية واحدة تؤدي إلى تماسكهم الاجتماعي أو إلى وحدة المجتمع .

٧ _ التوحيد وايجاد التجانس بين الناشئين و نسج العلاقات بين زملاء الدراسة:يتكون المجتمع المدرسي من مئات التلاميذ القادمين من أسر مختلفة في المستوى الاقتصادي وفي أساليب التربية المختلفة وفي العادات واللهجات .

وأمام هذا التباين والاختلاف وجب على المدرسة ايجاد التجانس والتوافق بينهم ولا يتم ذلك الا بما ذكره النحلاوي (٢٠١٣م ،ص ص ١٣٥- ١٤٤) من أن ذلك لا يتم الا اذا اجتمعت القلوب والعواطف على اسس نفسية عميقة تصلح لتكوين تصورات اجتماعية مشتركة كما يسميها علماء الاجتماع على ان تنبع من اعماق النفس عفويا من غير تكلف ولا قسر اجتماعي . ويفسر زيادة وآخرون (١٤٢٧هـ ،ص ١٠٢) هذه الوظيفة من وجهة نظر أخرى بأن المدرسة تقبل بين صفوفها أبناء الأغنياء والفقراء ،وأبناء الريف والمدينة من دون تمييز أو تفرقة ،هو نمط التربية المدرسية والتي شاع إطلاق مسمى التعليم العام على مدارسها وهي تعبر عن نمط التربية الموحد الذي يناله جميع أفراد المجتمع .

٨- **تنمية أنماط اجتماعية جديدة :** لا تقتصر وظيفة المدرسة على الجوانب المعرفية أو التعليمية بل تمتد وظيفتها إلى الجوانب الشخصية والاجتماعية للطلاب وتربي فيهم العادات والقيم السوية التي يبتغيها آبائهم ومجتمعهم، فيذكر زيادة وآخرون (١٤٢٧هـ ،ص ١٠٣) أنه على المدرسة أن تسهم بفاعلية في تنمية أنماط سلوكية جديدة من القيم الأخلاقية والثقافية ،وعليها أن تجعل من أبناء الجيل قوة دفع للتغيير والتجديد وتحقيق التقدم .

٩ ـ **تنمية الابتكار والإبداع الفني :** المؤسسات التي تستند إلى المعرفة العلمية بحاجة إلى أفكار ابداعية والمدرسة في سعيها إلى تنمية الإبداع لا بد أن تنمي لدى الطالب الفضول المعرفي و استكشاف المجهول .

فالمدرسة تنمى لدى التلاميذ المواهب من خلال تكامل الخبرات في المناهج واستخدام الأساليب والتقنيات الحديثة في التدريس والابتعاد عن الحفظ والتلقين وأن تعمل على إثارة اهتمامات وميول ورغبات التلاميذ بالأنشطة المتعددة . فيذكر زيادة وآخرون (١٤٢٧ هـ ،ص ١٠٤) أن المدرسة مطالبة بالخروج عن حدود التقليدية لتعمل وتتفاعل مع المؤسسات

الاجتماعية الاخرى كالأسرة والمسجد وأجهزة الأعلام وغيرها وتنسيق نشاطها مع أنشطة تلك المؤسسات حتى تصبح مركزاً تتحرك حوله البيئة بأكملها .

١٠ _ **المساعدة على تحقيق الحراك الاجتماعي الموجب** : توفير بيئة ملائمة للأفراد يسهم في تنمية قدراتهم واستعداداتهم للحصول على مكانة وظيفية و اجتماعية راقية داخل المجتمع. فيذكر زيادة وآخرون (١٤٢٧هـ ،ص ١٠٥) قولهم : " تسهم المدرسة الحديثة في تيسير عملية الحراك الاجتماعي للأفراد المنتمين إليها ،أي انتقال الفرد إلى أعلى في البناء الطبقي للمجتمع " ،وبهذا يصبح المجتمع مفتوحا لحراك أعضائه .

٣_ **أهمية الأدوار التكاملية بين الأسرة والمدرسة** : إن العلاقة بين الأسرة والمدرسة علاقة تكاملية تبادلية ،فالبيت هو مورد اللبنات للمدرسة ،والمدرسة هي التي تتناول هؤلاء التلميذات بالتربية والتعليم بالشكل الذي يتلاءم مع قدراتهن ومهاراتهن وبالشكل الذي يتطلبه المجتمع ،حيث ان التعاون والعمل المشترك بين الأسرة والمدرسة ضرورة حتمية من ضرورات العمل التربوي وهذا يحقق التكامل في العملية التربوية بين الأسرة والمدرسة . ويمكن أن نوجز أهمية الأدوار التكاملية بين الأسرة والمدرسة كما ذكرها السادة (١٩٩٠م ،ص ٧٢) بما يلي :

١. أن التكامل ضرورة لتحقيق نمو الطفل، فما توفره له الأسرة من نمو بالبيت ينعكس على عمل الطفل وتقدمه بالمدرسة وفي نفس الوقت ما يتاح له من نمو بالمدرسة ينعكس على عمله بالبيت .

٢. التكامل يعد معياراً للعمل التربوي الناجح وهذا كفيل بأن يحقق نمواً متكاملاً مما ينعكس على مستقبل الطفل بتنمية شخصية متوازنة وحياة مثمرة و متوافقة .

٣. التكامل ضرورة لتحقيق الأهداف التربوية حيث أن الأهداف من مسئولية المدرسة والبيت ولا يمكن أن تتحقق بشكلها المتكامل والشامل إلا بتضافر عمل المدرسة وعمل الأسرة .

٤. تكامل العمل التربوي بين الأسرة والمدرسة يزيد من فعالية العملية التربوية مما يحقق ناتجاً أكبر وهذا في نفس الوقت يقلل الفاقد في العملية التربوية .

٥. ان أي تغيير تريد المدرسة إحداثه في الناشئة لا بد وأن يتصاحب مع فهم الأسرة لذلك التغيير وأهدافه و توجيهاته ،حتى تتعاون الأسرة على تدعيمه وتعزيزه ،أو على الأقل تنسق عملها ليكون في نفس و توجه ذلك التغيير وليس مضادا ،ذلك أن تعاون المدرسة والأسرة ضرورة حتمية لمواجهة المدرسة للتغيير .

ثانياً : التواصل بين الأسرة والمدرسة :

يعرفه في سكر (١٤٣٢هـ،ص ٨) بقوله " وعرفه الدكتور عمر نصر الله، بأنه علاقة بين فردين على الأقل كل منهما يمثل ذات نشيط ، والذي ترتاح إليه النفس، أن التواصل يعني بناء علاقة بين فردين، أو دولتين، أو مجتمعين، مما يحقق المنفعة المتبادلة بين الطرفين " .

وعرفه زيتون (١٩٩٧م ،ص ٣٠٧) بأنه :" عملية يتم فيها تكون علاقة متبادلة بين طرفين، تؤدي إلى التفاعل بينهما، وتشير إلى علاقة حية متبادلة بين الطرفين " .

وجاء تعريف التواصل اصطلاحاً محدداً في الأدب التربوي حيث ذكر أبو نمر(٢٠٠١م ،ص ٩٨) تعريف التواصل بقوله : " أن التواصل تكوين علاقة متبادلة بين طرفين، أو بتعبير آخر انفتاح الذات على الآخرين في علاقة حية لا تنقطع حتى تعود من جديد " .

مفهوم التواصل من منظور اسلامي :

إن مفهوم التواصل في المنظور الإسلامي يشير إلى التفاعل الإيجابي النابع من رغبة صادقة في خلق التفاهم مع الآخر، و هو المنطلق للوصول إلى الحق باستعمال حواس التواصل فقول الله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ (الحجرات : اية ١٣) يستفاد منه بتذكير الناس بوحدة أصلهم و هو ما يسهل عليهم عملية التواصل.

ويذكر في هذا الشأن سكر (١٤٣٢هـ ،ص ٤) قوله : " إن اتصال الناس ببعضهم سلوك فطري وحاجة حيوية تقتضيها نزعة التعارف و ضرورات العيش، مثلما هو تفاعل اجتماعي يقوم على الإيمان برسالة يُراد إيصالها،والاتصال يتضمن التعريف والتوضيح والإقناع و إزالة اللبس وسوء الفهم، ناهيك عن كونه أسلوبًا يمكن من خلاله ترجمة روح التعاطف، و ابداء الرغبة في التعاون مع الآخرين" .

ومن آداب التواصل الإسلامي، الابتسامة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. فمن حديث أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (تبسمك في وجه أخيك لك صدقة وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة) رواه الترمذي (سنن الترمذي ،١٩٥٦) يتبين من هذا الحديث أن من آداب التواصل التبسم في وجوه الناس ممن تلتقي بهم، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والتعاون مع الآخرين مصداقًا لقوله تعالى ﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلا تَعَاوَنُوا عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ﴾ (المائدة : اية ٢) .

٣_ نشأة التواصل وتطوره :

الفرق بين التواصل والاتصال هو ما يفسره الموسى (١٩٩٨م ،ص ٤٨) بقوله : "يرى بعض الباحثين العرب أن الأصح هو استعمال كلمة اتصال بدلًا من تواصل لأسباب لغوية وأكاديمية ؛ فالفعل تواصل يشير إلى حدوث المشاركة بين طرفين ، ويعني الوصال

الرغبة في إقامة علاقة مع إنسان آخر، وغالبًا ما تكون هذه العلاقة ذات طابع عاطفي، أما الاتصال المأخوذ عن كلمة اتصل، فيعني وصل شيء بشيء، وهذا يشير إلى رغبة أحد الطرفين بإقامة علاقة مع الآخر، وأن الآخر قد يستجيب متفاعلًا مع تلك الرغبة و قد يرفضها، لذا فإن استعمال تعبير الاتصال يعكس واقع الحال " .

ويميز بينهما اسماعيل (٢٠٠٣م ،ص ٣٩) قائلًا: "إن الاتصال مصطلح يستخدم للإشارة إلى عملية نقل المعلومات في الإنسان أو الجماد على حد سواء، ونظراً للاختلاف الكيفي بين الإنسان من جانب والكائنات من جانب آخر، كان من الأحرى بنا تخصيص اصطلاح ليصف هذه العملية في الإنسان وهو التواصل" .

و العلاقة بين الاتصال والتواصل هي عموم وخصوص، فالاتصال أعم وأشمل من التواصل، حيث إن التواصل عملية تتم بين طرفين لكل منهما مشاعر وأحاسيس و ان كانت خاصة ،ولقد تطور الاتصال وتم توظيفه في عملية التواصل ويتجلى هذا في نظرية الانتقالات .

ويذكر مكاوي وليلى السيد (٢٠٠٨م ،ص ٥٤) ما يطلق عليه (نظرية الانتقالات) وهى النظرية التي تقسم مراحل تطور الاتصال كالتالي :

المرحلة الأولى : عصر الإشارات والعلامات :

إذ تفترض معظم التخمينات أن البشر كانوا ا يعيشون في تجمعات صغيرة مثل الحيوانات منذ ملايين السنين، وبالتأكيد كان في تلك الفترة أيضا اتصال بين المجموعات والبشر بعضهم البعض ، وإلا ما انتقلت خبراتهم من جيل إلى جيل ، والاحتمال الارجح انهم مارسوا الاتصال عن طريق الأصوات (الزمجرة ، الهمهمة ،الصراخ ....) بالإضافة إلى لغة الجسد وإشارات الأيدي والأرجل .

المرحلة الثانية : عصر التخاطب واللغة :حيث يرجح ظهور اللغة خلال ٣٥ – ٤٠ ألف سنة مضت بين مخلوقات تشبه الجنس البشرى الحالي يطلق عليها " إنسان الكرومانيون " الذى عثر على بقاياه في كهف كرومانيون بفرنسا ، مما سمح بابتكار الكثير من احتياجاته في هذا الوقت ، وعاش كمزارع وروض الحيوانات و أستأنسها خلال تلك الفترة ، وهنا تبدو أهمية اللغة والاتصال في الارتقاء بالإنسان .

المرحلة الثالثة : عصر الكتابة :لقد استغرق الانسان ملايين السنيين حتى توصل إلى القدرة على استخدام اللغة ، واستغرق الأمر عدة قرون حتى أصبحت الكتابة إحدى حقائق الحياة الإنسانية .

_ انواع التواصل (لفظي ،كتابي ،الكتروني) :

إن الإنسان مسئول ومحاسب عن الألفاظ التي يتلفظ بهاويتواصل بها مع الناس؛ذلك لأن الكلام له وقع كبيرعلى النفس سواء كان جميلًا أو قبيحًا،فقال تعالى ﴿ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْناً ﴾ (البقرة : اية ٨٣) .

والتواصل إما أن يكون لفظياً، أو كتابياً، أو إلكترونياً.

١_ التواصل اللفظي :

وهو اما تواصل فردي وهو ما يكون بين فرد وآخر؛ لمحاورته أو إقناعه أو إيصال فكرة أو معلومة له، ووسيلة ذلك هي الألفاظ، مثل تواصل لقمان مع ابنه لنصيحته،أو نصيحة معلمة لإحدى الأمهات .

أو تواصل جماعي وهو ما يكون بين فرد ومجموعة ،أو بين مجموعة واخرى ومن ذلك خطاب الله للإنسان من خلال القرآن الكريم حيث أنه خطاب جماعي .

قال تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ (البقرة : اية ١٨٣) فالله تبارك وتعالى يخاطب هنا جموع المؤمنين ،أو مثل خطاب معلمة لمجموعة من الأمهات أو اقامة ندوة للتلميذات .

٢_ التواصل الكتابي :

التواصل مع الناس مهمة اجتماعية مستمرة، ويتوقف النجاح في التواصل على امتلاك مهارات معينة ؛ فكلما زادت مهارات الكتابة والحديث، كان التواصل أكثر فاعلية.

ويختلف التواصل اللفظي عن التواصل الكتابي،فبرغم أن لكل شخص أسلوباً متميز في التواصل اللفظي، فإن الناس في التواصل الكتابي لا يتواصلون بذات الأسلوب الذي يتحدثون به؛ لأن التواصل اللفظي يتم في غالبه وجهاً لوجه،وتلعب فيه الإيماءات وحركات الوجه والجسم دوراً فعالاً، وهذا لا يتوافر في التواصل الكتابي.

وهو اما أن يكون فردياً ،وهو ما يكون بين فرد واخر ووسيلته في ذلك الكتابة ،وأروع نموذج لهذا النوع من التواصل، هو تواصل سليمان مع بلقيس ملكة سبأ عبر رسالة حملها الهدهد ،او أرسال اشعار أو تقرير لاحد أولياء الأمور.

واما أن يكون جماعياً كما كان في اتفاقية صلح الحديبية ،حيث كان هذا التواصل مع المشركين تواصلاً كتابياً،أو مثل ارسال خطاب كتابي لأولياء امور صف دراسي كامل .

٣_ التواصل الإلكتروني :

مع تطور وسائل الاتصالات الحديثة، أصبح العالم كالقرية الصغيرة التي يمكن التواصل بين أهلها والتأثير فيهم بسهولة ويسر، في وقت انتشرت فيه برامج التواصل الاجتماعي حيث انها تتمتع بمزايا التواصل الإلكتروني وخصائصه التي تميزه عن غيره من وسائل التواصل اللفظي او الكتابي ،ووسيلته في ذلك وسائل التواصل الالكتروني .

ويذكر سكر (١٤٣٢هـ ،ص ٣٦) ان من أبرز مزايا التواصل الإلكتروني وخصائصه ما يلي:

١_ التفاعلية: حيث يؤثر المشاركون في عملية التواصل الإلكتروني على أدوار الآخرين وأفكارهم، ويتبادلون معهم المعلومات، وهو ما يطلق عليه الممارسة الاتصالية والمعلوماتية المتبادلة أو التفاعلية ، مما يجعل المتلقي متفاعلاً مع وسائل الاتصال تفاعلاً إيجابياً.

٢_ اللا جماهيرية: حيث يمكن توجيه التواصل الإلكتروني إلى فرد، أو مجموعة معينة من الأفراد.

٣_ اللاتزامنية: حيث يمكن عن طريق التواصل الإلكتروني القيام بالنشاط الاتصالي في الوقت المناسب للفرد، دون الارتباط بالأفراد الآخرين .

٤_ القابلية للتحويل: أي القدرة على نقل المعلومات عن طريق التواصل الإلكتروني، من وسيط لآخر .

٥_ الشيوع والانتشار: بمعنى الانتشار حول العالم، وداخل كل طبقة من طبقات المجتمع .

٦_ العالمية أو الكونية: على أساس أن البيئة الأساسية الجديدة للتواصل الإلكتروني، ووسائل

الاتصال والمعلومات، أصبحت بيئةً عالميةً.

٧_ القضاء على مركزية وسائل الإعلام والاتصال: إذ تعمل الأقمار الصناعية على القضاء على المركزية في نشر المعلومات والبيانات، ولن يرتبط الناس بوسائل الإعلام من خلال المسافات الجغرافية فقط، و انما سيرتبطون معا من خلال اهتماماتهم المشتركة .

٨_ زوال الفروق التقليدية بين وسائل نشر المعلومات المتمثلة في الصحف والكتب والمجلات: حيث أصبح مضمون أي وسيلة منها عن طريق التواصل الإلكتروني، متاحاً ومشاعاً في جميع الوسائل الأخرى وبأشكال وأساليب عرض وتقديم مختلفة ومتطورة.

أساليب ووسائل التواصل :

تنوعت وسائل التواصل وأساليبه بشكلٍ يعكس تجددها وتطورها، بحيث تشمل كل ما من

شأنه تحقيق التواصل و نجاح العلاقة بين الأسرة والمدرسة سواء أكانت هذه الوسائل تقليدية أو من الوسائل الحديثة المرتكزة على التقنيات المعاصرة ومنها :

١_ الحوار :

الحوار: من المحاورة ؛ وهي المراجعة في الكلام ،وعرفها ابن فارس (١٤١١هـ ،ص ١١٥) بقوله : " الحاء والواو والراء ثلاثة أصول : أحدها لون ،والآخر الرجوع ،والثالث أن يدور الشئ دوراً "

وعرفه اصطلاحاً زمزمي(١٤١٤هـ،ص٢٢) بقوله : " مراجعة الكلام وتداوله بين طرفين، وعرفه بعضهم بأنه نوع في الحديث بين شخصين، أو فريقين يتم فيه تداول الكلام بينهما بطريقة متكافئة، فلا يستأثر أحدهما دون الآخر ويغلب عليه الهدوء والبعد عن الخصومة والتعصب، وهو ضرب من الأدب الرفيع وأسلوب من أساليبه " والغاية من الحوار إقامةُ الحجة ، فهو تعاون من المتحاورين من الأسرة والمدرسة على معرفة الحقيقة والتوصل إليها، ليكشف كل طرف ما خفي على صاحبه منها للوصول إلى الحق وما فيه صالح التلميذة .

٢_ الزيارة :

إن زيارة أولياء الأمور المستمرة للمدرسة تكشف عن جوانب هامة من شخصية التلميذة ، كالجانب الصحي، النفسي، الانفعالي؛ ففي كثير من الأحيان لا تتمكن المعلمة من اكتشافها في حجرة الدرس؛ وإنما من خلال مثل هذه اللقاءات،والشيء المؤسف هنا أن كثيراً من أولياء الأمور لا يدركون أهمية مثل هذه اللقاءات في ترسيخ مبدأ الشراكة المعرفية والاجتماعية بينها وبين أسر التلميذات. وقد أثبتت الكثير من الدراسات في هذا المجال أن قوة الصلة بين البيت والمدرسة تقضي على مشكلات كثيرة في المدرسة،كالانضباط والغياب، بل وتخفف كثيراً من المشكلات السلوكية والتحصيلية للتلميذة.

ويذكر الجرجاوي(٢٠٠٥م ،ص ١٥) في أهمية الزيارة للمدرسة واللقاءات قوله : "هذه الصلة على جانب كبير من الأهمية ، وذلك لأن البيت يعتبر المحضن الأول لتربية الطفل ، ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن تستقيم تربية التلميذ في المدرسة ما لم تتكاثف الجهود بين المنزل والمدرسة ، والقيام بالتنسيق وتبادل الرأي والمشورة حول تربية الأبناء ولن يتم ذلك دون تبادل الزيارات بين أولياء الأمور والمدرسين " .

٣_ النشرات والتقارير :

وسيلة من وسائل التواصل بين الأسرة والمدرسة ،يعرفها عصام وسمارة (١٩٩٠م ،ص ١١٢) بقولهما: " هي عبارة عن أوراق عمل أو أوراق لتحقيق أهداف محددة ،ترسل للآباء بأمر ما ، ويجب أن تكون النشرة واضحة وموجزة ومحددة " وقد تستخدم هذه الوسيلة في تثقيف الأمهات وتدريبهن حول كيفية التعامل مع بناتهن في حل الواجبات المدرسية ،أو في اتخاذ إجراءات وقائية لتفادي بعض المشكلات المتوقعة،بينما تعرفها رائدة سالم(٢٠١٠م ،ص ٣٢) قولها : " تقوم المدرسة بتقديم تقارير متنوعة للمجتمع تبعاً للأغراض المحددة والأهداف المطلوبة، حيث يتلقى أولياء الأمور من المدرسة تقارير

خاصة توضح اللوائح والتعليمات المتعلقة بالبرامج التعليمية، كما توضح مدى تقدم أبنائهم في تحصيلهم المدرسي، وهذه التقارير تكون عادة على شكل ملاحظات مكتوبة بوسائل مختلفة مثل الرسائل – التقارير الشهرية – أو دفتر التواصل "

كما تهدف هذه التقارير إلى إيجاد نوع من التواصل بين المدرسة والبيت فيما يتعلق بمراقبة حالة التلميذة الدراسية مما يدفع إلى العمل المشترك بينهما في مجال تنمية قدرات التلميذة الدراسية والجسمية وغيرها كما تفيد هذه التقارير من ناحية أخرى ،وذلك عن طريق التعرف على الظروف المعيشية للتلميذة وطبيعة البيئة الاجتماعية التي تعيش فيها بقصد مساعدة المرشدة في إيجاد الطرق الناجحة والمناسبة في مساعدة التلميذة المتأخرة دراسيا .

٤_ مجالس الأمهات :

يحمل المنزل والمدرسة مسئولية مشتركة من اجل نمو الطفل، لان ما يحدث له في احدهما يؤثر في سلوكه كله. ولهذا ينبغي لهما أن يتعاونا على وضع برنامج مناسب من الخبرات و المناشط لمساعدته على تنمية شخصية متزنة متكاملة. وتعتبر اجتماعات الأمهات والمعلمات من أفضل الوسائل لجعل هذا التخطيط التعاوني أمراً يمكن تحقيقه .

وتذكر بلقيس الشرعي (٢٠٠٧م ،ص٢٠) بأنه تعتبر مجالس الآباء أحد المؤسسات المجتمعية التي تسهم مساهمة فاعلة في تفعيل دور المدرسة، كونها منبثقة من أولياء الأمور بالمدرسة، والقائمين على التعليم من المعلمين والمسئولين من هيئة إدارية وتعليمية. حيث أن المدرسة وسيلة أساسية لنمو المجتمعات، وتطوير تراثها وثقافتها الحضارية، ومواكبتها للمعطيات المعاصرة من تقدم علمي وتكنولوجي وثورة معرفية. وفي هذا المجال فالمدرسة بحاجة إلى رعاية كاملة من المؤسسات المجتمعية الأخرى للنهوض بها وتمكينها من فاعلية الأداء، وإحاطتها بالظروف المناسبة التي تكفل لها تحقيق رسالتها، وأيضاً حمايتها من التحديات الخارجية والداخلية ، التي قد تعوق أدائها ودورها الحقيقي .

وهناك إجماع عام على أن المنزل والمدرسة ينبغي أن يعملا في تعاون وثيق إذا كان لا بد من وضع برنامج تربوي سليم للأطفال. غير أن إنشاء علاقات ايجابية بناءة، بين المعلمات والأمهات ، كثيرا ما يكون عملا بطيئا. وفي اغلب الأحيان، يكون هذا التبادل بين المنزل والمدرسة من النوع الشكلي المتوتر. ومع ذلك فان بين المعلمات والأمهات رابطة وثيقة وهدفا مشتركا يتطلبان منهم أن يكونوا زملاء على أفضل ما تحمله هذه الكلمة من معنى. فالاهتمام الأول والرئيسي لكل منهم ينبغي أن يكون رفاهية التلميذة وسلامة نموها. ومن الأمور التي تتحدى كلا منهما الكشف عن الأسباب التي تعرقل تخطيط وتنفيذ العمل المشترك بينهما.

ويذكر الجرجاوي (٢٠٠٥م ،ص ١١) عديد من أهداف مجالس أولياء الامور منها :

_ تفهم جماعة الأمهات أهداف التعليم في المدرسة ومعرفة وسائلها في تحقيق هذه الأهداف والتعاون مع المدرسة على تحقيقها .

_ توثيق الصلة بين المعلمات والأمهات بتبادل المعلومات عن التلميذات وحل مشكلاتهم .

_ تبصير المدرسة بحاجات البيئة ومشكلاتها لوضع خطط العمل الكفيلة بالنهوض بهذا المجتمع.

_ معاونة المدرسة في حل بعض المشكلات التي تواجهها بما يحقق مصلحة العاملة بالمدرسة ولخدمة التلميذة .

_ تبصير أهل البيئة بنواحي النشاط المدرسي وبرامجه حتى يمكنهم الإسهام في العمل على تحسين الحياة في مجتمعهم .

٥_ المقابلات و الندوات :

تتميز المقابلات عن غيرها من وسائل التواصل بما ذكره عياصرة و الفاضل (٢٠٠٦م ، ص ٦٨) بقولهما " تعد المقابلات من أوضح وسائل التواصل، لأنها عادة تكون وجهاً لوجه، ولأنها تتميز عن الوسائل الأخرى باعتمادها أسلوب الأخذ والرد والتعليل والتفاهم " . وتأتي أهمية هذه اللقاءات او الندوات من خلال تقدير وتعزيز الدور الذي يمكن أن تلعبه المدرسة في المساعدة على حل المشكلات التي تواجه الأسرة او المجتمع وتلافى وقوع مشكلات مستقبليه ،و القيام بعمل مشاريع عامه تهدف إلى خدمه البيئة المحلية (يوم النظافة – يوم المرور – يوم الصحة) ، ويذكر في هذا الشأن الخطيب و الخطيب (٢٠٠٦م ،ص١٦) بقولهما " تتم المقابلات بين المدرسة الأسرة على وجه التحديد من خلال مجالس الأباء التي تلعب دوراً مهماً في توثيق هذه الصلة وزيادة التقارب بين المدرسة والأسرة، وتتم المقابلات من ناحية أخرى عن طريق عقد المدرسة للقاءات موسعة بين الآباء والأمهات من خلال اليوم المفتوح الذي يزيل الكثير من الحواجز بين المدرسة والأسرة حيث تتاح الفرصة لجميع الآباء والأمهات لمقابلة أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية بالمدرسة في أوقات محددة، ومن جانب آخر تستطيع المدرسة توثيق صلتها بالعالم الخارجي بما تجريه من مقابلات واجتماعات لمسئولين ومثقفين ومهتمين بأمور المجتمع سواء من المؤسسات الحكومية أو المؤسسات غير الحكومية، وذلك بهدف الاستعانة بهم واستشارتهم لتطوير العملية التعليمية " .

كما ان عقد الندوات واللقاءات للأمهات يتم لتوعيتهن بالمناخ الأسرى المناسب للنمو النفسي السوي للبنات وتجنب بعض أساليب التنشئة غير السوية ودعوتهن في المساعدة في حل مشكلات بعض التلميذات ذوات المشاكل الخاصة داخل المدرسة وخارجها،ايضا دعوه الأمهات للمساهمة في بعض الأنشطة المدرسية (المسابقات –تقديم جوائز أوائل التلميذات) ،ايضا استضافة أخصائيات في علم نفس النمو أو المراكز المختصة بالصحة والتغذية بهدف ما يلي :

١- عقد الندوات للأمهات في كيفية التعامل مع الأبناء فيما يتعلق بمشكلاتهم السلوكية والانفعالية.

٢- زيادة الوعي الثقافي لدى الأمهات حول بعض المفاهيم السلبية في أساليب التنشئة للأبناء ومدى انعكاسها على سلوكياتهم، و إكسابهم مهارات التواصل اللاعنفي في كيفية التعامل بين الجيران وداخل الأسرة وبين الأبناء والذي ينعكس بالضرورة على التلميذات داخل المدارس.

٣- عقد ندوات للأمهات حول العلاقة بين التغذية والصحة العامة و المشكلات السلوكية والأكاديمية.

٤- زيادة الوعي لدى الأمهات حول العناصر الغذائية اللازمة للنمو الجسمي السليم ، وأهمية وجبة الإفطار.

٥- توعية الأمهات بالثقافة الصحية السليمة ، وزيادة الوعي الصحي الوقائي قبل انتظار وقوع الأمراض.

٦_ المجالس الاستشارية :

يمكن للمدرسة أن توثق صلتها بالأسرة وذلك بتأسيس المجالس الاستشارية التي تتكون من بعض أفراد المجتمع المهتمين بأمور التعليم بغض النظر كونهم أولياء أمور .

ويذكر شلدان وآخرون (٢٠١١م ،ص ١٦) التجربة الامريكية والاجراءات التي تجسد دور المدرسة في تعزيز التواصل مع المجتمع المحلي ومنها : تأسيس مجالس أستشارية للمدرسة ، حيث تقوم المدرسة بتنظيم فعالية شهرية عبارة عن لقاء صباحي بين الأمهات والمعلمات وإدارة المدرسة وممثلات عن مؤسسات المجتمع لبحث مجريات العملية التعليمية، والتعاون في صنع قرارات مهمة، والتنسيق مع الجمعيات المختلفة كالنوادي

الرياضية، المكتبات، صالات العرض، الجمعيات النفسية لتوفير خدمات نوعية داخل المدرسة.

٧_ وسائل التواصل الحديثة :

تزود وسائل الاتصال التكنولوجية الحديثة مثل :الهاتف الأرضي والخلوي، مواقع الانترنت، و الايميل ،المدرسة بوسائل حيوية مهمة تزيد من مدى تواصل المدرسة مع أولياء الأمور ، حيث توفر هذه الوسائل ما لا توفره الوسائل التقليدية مثل دفتر المراسلة ، وذلك من حيث الدقة وسرعة التواصل .

وهذا ما يؤكده Dorman (260 1998AD)،.p بقوله : " حيث يعتبر أن استخدام الإيميل كوسيلة تواصل بين المدرسة وأولياء الأمور يحقق سرعة التواصل التي لا تتعدى دقيقة، وكذلك وجود موقع الكتروني للمدرسة يقلل من الفجوة بين المدرسة وأولياء الأمور والمجتمع المحيط، إذ أن موقع المدرسة يحقق للمجتمع التواصل مع المدرسة في أي زمان ومكان "

و يتفق Gestwiki (112 p, 2000AD) في ذلك على أهمية وسائل التواصل الحديثة حيث يشير الى أن أهم الفوائد التي يحققها التواصل باستخدام التليفون الأرضي أو الخلوي هو إتاحة التواصل بين المدرسة والمجتمع المحيط بأسرع وقت وأقل جهد ممكن، بما يضمن التواصل من خلال الطرفين.

مظاهر التواصل :

من خلال التنسيق الجاد بين أولياء الأمور والمدرسة، وإيجاد السبل الحقيقية في الاتصال والثقة المتبادلة في تحمل المسؤولية، سوف تتحقق الرسالة المنشودة من كل من المدرسة والأسرة. ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال إيجاد آليات مشتركة تجسد هذا التفاعل تذكرها بلقيس الشرعي (٢٠٠٧م ،ص ٢٣) فيما يلي :

١- إشراك الأمهات في أنشطة وبرامج المدرسة.

٢- إرسال مذكرات مختصرة للأمهات ونماذج من أعمال بناتهن.

٣- استمرارية اللقاء والاتصال مع الأمهات، وبمختلف الوسائل سواء عن طريق المكالمات الهاتفية أو اللقاءات .

٤- اشتراك مجالس الأمهات في المعارض الفنية والثقافية التي تقيمها المدرسة.

إن التعاون بين المدرسة والأسرة يفتح آفاقاً واسعة أمام العاملين في المجال التربوي للاستفادة من خبرات اولياء الامور المعرفية والتكنولوجية والاجتماعية في تطوير العملية التربوية، وتطوير مستوى التحصيل الدراسي للطلاب ،وإلى زيادة تبادل الخبرات العلمية والتربوية، وإلى زيادة تفعيل الاستفادة من الإمكانات البشرية والمادية التي تمتلكها المدرسة .وكان من أهم الإنجازات :

- تنفيذ حلقة نقاش (تطوير التعليم ،خطط وانجازات ومتطلبات) في مدينة الجبيل الصناعية بمشاركة اكثر من ٧٠ من القيادات التعليمية .
- تنفيذ حملة (أتعلم ١٥) لعام ٢٠١٣م ،وتم فيها :
- انتاج عدد ٥ رسائل مرئية ،بالإضافة الى عرض مرئي يحكي قصة شعار الحملة.
- انتاج فيلم كرتوني انشادي قصير لتحفيز الطلاب على حب العلم والتعلم .
- تأسيس وتدشين موقع الكتروني للحملة :15thsa.com وحسابات في مواقع التواصل الاجتماعية
- تنفيذ حملة مباشرة وغير مباشرة في مواقع التواصل الاجتماعية (تويتر ،فيسبوك ،يوتيوب ،انستغرام)

- تنفيذ مسابقتين الكترونية وتوزيع عدد ٨ جوائز ،الاولى في اليوم الوطني ،والثانية في يوم المعلم .

مبررات وجود علاقة بين الأسرة والمدرسة :

وبعد كل ما سبق علينا الآن أن نذكر مبررات التواصل بين المدرسة والأسرة و المجتمع عامة كما أورده الخطيب وآخرون (١٩٩٨م ،ص ٦٨) :-

١- أن من حق أولياء الأمور وسائر أعضاء المجتمع المحلي أن يعرفوا ما تفعله المدرسة مع أطفالهم ومن اجل أطفالهم.

٢- للمحافظة على التراث والقيم والعادات والتقاليد، بالإضافة إلى مواكبة المدرسة للتطور والتغير في ظل هذا العصر المتطور بسرعة صاروخية، فوجود مثل هذه المجالس يجعل المدرسة مطلعة ومواكبة كل جديد وتطور بالإضافة إلى محافظتها على كل تراث وتقاليد للمجتمع الذي تنتمي إليه.

٣- أحيانا وفي حالات معينة تعتمد المدرسة في تمويلها على المجتمع المحلي، ويمكن القول أن هذا السبب هو من أقوى الأسباب التي تفرض إقامة تعاون وثيق بين المدرسة والمجتمع المحلي ولكنه وارد أيضاً حتى بالنسبة للمدارس التي تنفق عليها جهات رسمية.

٤- يُنتظر من المدرسة أن تنسق مع مختلف المؤسسات التي تعني برعاية الطفل لما لهذه المؤسسات من تأثير على نمو الطفل.

- تساعد المدرسة في تنمية المجتمع المحلي من خلال تثقيف الأهالي وتنظيم الدورات التعليمية والندوات الثقافية، و التطوعات الصحية.

وفي دراسة اجريت في المملكة العربية السعودية عام ٢٠٠٨م ،بعنوان واقع التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية وأهم الآليات اللازمة لتطويره للسلطان (٢٠٠٨م ،ص٤٧)كان من نتائج هذه الدراسة ما يلي :

١_ إن التعاون الحالي بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي وأفراده ضعيف إلى ضعيف جدا وبخاصة في مجال مشاركة أولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلي في التخطيط وتقويم البرامج والفعاليات التربوية والتعليمية.

٢_ وجود معوقات ذات أهمية كبيرة تحول دون إقامة علاقة تعاونية وثيقة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي وأفراده ومن أهمها :

– ضعف المخصصات المالية للمدارس.

– الافتقار إلى الموارد البشرية المتخصصة في تطوير العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي.

– محدودية الصلاحيات الممنوحة لمديري المدارس في تطوير العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي.

– الافتقار إلى النماذج الرائدة في مجال تطوير التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي.

– قلة الوعي بالخدمات التي يمكن للمدرسة أن تقدمها للمجتمع المحلي ٠

٣_ وافقت غالبية مديري المدارس وبنسبة (٨٩,٨ %) من العينة بدرجة كبيرة وكبيرة جداً على أهمية الآليات اللازمة لتفعيل التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي، وتركز هذه الآليات على ما يلي:

– تفعيل مجالس الآباء بصورة تخدم تطوير الشراكة مع المجتمع المحلي ٠

– استحداث وظائف إدارية جديدة بالمدارس لتطوير العلاقة بمؤسسات المجتمع المحلي وأفراده.

– إعداد دورات تدريبية لمديري المدارس ورواد النشاط بالمدارس في مجال تفعيل التعاون بين المدارس والمجتمع المحلي.

-غايات التواصل بين الأسرة والمدرسة وأهدافه :

من غايات التواصل ما ذكره طبيل (٢٠١١م ،ص ٣) : العمل على رسم سياسة تربوية موحدة للتعامل مع التلميذات ، بحيث لا يكون هناك تعارض أو تضارب بين ما تقوم به المدرسة وما تقوم به الأسرة ، والتعاون في علاج مشكلات التلميذة ، وبخاصة التي تؤثر في مكونات شخصيتها، ورفع مستوى الأداء، وتبادل الرأي والمشورة في بعض الأمور التربوية والتعليمية التي تنعكس على تحصيل التلميذة، ورفع مستوى الوعي التربوي لدى الأسرة ومساعدتها على فهم نفسية التلميذة ومطالب نموها، ووقاية التلميذة من الانحراف عن طريق الاتصال المستمر بين الأسرة والمدرسة.

-معوقات التواصل بين الأسرة والمدرسة :

عوامل تتعلق بالأسرة ومنها عوامل نفسية تشمل: عدم التوافق النفسي، و الشعور باليأس، وعوامل اجتماعية تشمل: بنية وتركيب الأسرة وحجمها، و انشغال الوالدين.

عوامل اقتصادية تشمل: تدني المستوى الاقتصادي للأسرة، وعوامل ثقافية منها: المستوى التعليمي للوالدين، وقلة الوعي، وعوامل تتعلق بالتلميذات ومنها: المستوى الدراسي للأبناء، والمرحلة النمائية للأبناء، وجنس الأبناء، و عوامل تتعلق بالمدرسة ومنها: نوعية العاملين بالمدرسة، والجهود المبذولة من العاملين، و الادارة المدرسية.

معوقات مشتركه ومنها: معوقات تتعلق بالموارد والإمكانات، ومعوقات تتعلق بضغوط العمل وقيود الوقت، ومعوقات تتعلق بالمعتقدات أو الاتجاهات السلبية بين أطراف

الشراكة، ومعوقات تتعلق بثقافة التواصل، ومعوقات تتعلق ببرامج اعداد وتدريب المعلمات، ومعوقات تتعلق بتحديد الأدوار والمسؤوليات، ومن أهم المشكلات التي تواجه عملية التواصل عدم وجود حدود واضحة بين أدوار كل من المدرسة والأسرة في التعليم الرسمي.

وفي الآونة الاخيرة برز الاهتمام بهذا التواصل في الدراسات سواء العربية منها او الأجنبية، ويمكن تلخيص بعض للدراسات العربية والاجنبية التي اهتمت بموضوع التواصل بين الأسرة والمدرسة ،واقع التواصل ،المعوقات التي تحد من هذا التواصل أساليب تطويره.

دراسات محلية أجريت في المملكة العربية السعودية ومنها: دراسة منيرة التويجري (١٤٢٨هـ) و دراسة جابر الحربي (١٤٢٨هـ) ،و دراسة فهد السلطان (٢٠٠٨م)، ودراسات عربية أجريت فى الوطن العربى: دراسة لورنس ذكري (١٩٩٠ م) في البحرين،و دراسة فادية أبو رمان (٢٠٠٠م) في فلسطين ودراسة نوال نصر (٢٠٠١ م في مصر ، ودراسة عبدالكبير وآخرون (٢٠٠٣م) في اليمن ، ودراسة أبو السعود و عطية (٢٠٠٥م)، ودراسة شلدان وآخرون (٢٠١١م) في غزة.

ومن الدراسات الأجنبية : دراسة رايت وروجرز Wright & Rogers (2006AD)، و دراسة انجل ويزمان Angela Wiseman (2010AD): و دراسة شريدان وزملاؤه S. M،Sheridan (2012AD) و دراسة كاري سماكي و سوزان شيردان Carrie A. Semke and Susan M. Sheridan (2012AD) ،و دراسة مورمان كيم وزملاؤه E،Moorman Kim (2012AD)، و دراسة ندير ايدان واخرون Nadire Gülçin Aydın (2012AD)، و دراسة نهال لندبرج E. Nihal (Ahioglu) Lindberg (2014AD) .

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي والطريقة العشوائية في اختيار العينة ،واستخدام الاستبانة كأداة للدراسة وتختلف معها في المرحلة ،ومجتمع الدراسة.

منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي،نظراً لملاءمته لأهداف الدراسة.

٣_ مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الأصلي من جميع معلمات المرحلة الإبتدائية بمحافظة القويعية والبالغ عددهن (٦٩٣) معلمة .

٤_ عينة الدراسة :

عينة عشوائية بسيطة مكونة من (٣٤٦) معلمة من معلمات المرحلة الإبتدائية بمحافظة القويعية، وذلك لتشتت مجتمع الدراسة ،حيث قامت الباحثة بتوزيع (٣٨٠) استبانة، استرجعت منها (٣٥٣) استبانة، وتم رفض (٧) استبانات لعدم اكتمال الاستجابات، ليكون إجمالي الاستبانات المكتملة والجاهزة لعملية التحليل (٣٤٦) استبانة، أي بنسبة (٩١.٣%)، وبنسبة (٥٠%) من إجمالي مجتمع الدراسة.

٥_ خصائص أفراد عينة الدراسة :

يتصف أفراد عينة الدراسة بعدد من الخصائص الشخصية والوظيفية تتضح فيما يلي:
-الخبرة: أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة (١٣٦) معلمة بنسبة (٣٩.٣%) خبرتهن أكثر من (١٠) سنوات، كما أن هناك (١٠٥) معلمة بنسبة (٣٠.٤%) لكلٍ من فئتي الخبرة (أقل من ٥ سنوات، ٥ سنوات إلى ١٠ سنوات).
٢- **المؤهل العلمي: النسبة الأكبر من** أفراد عينة الدراسة (١٤٣) معلمة بنسبة (٤١,٣%) مؤهلهن دبلوم ، كما أن هناك (١١٤) معلمة بنسبة (٣٢.٩%) مؤهلهن بكالوريوس ،كما أن هناك (٧٢) معلمة بنسبة (٢٠.٨%) مؤهلهن معهد معلمات ،فيما بلغت النسبة الأدنى من أفراد عينة الدراسة (١٧) بنسبة (٤,٩) مؤهلهن دراسات عليا .

٣- نـوع المدرسـة: الغالبيـة العظمـى مـن أفـراد عينـة الدراسـة (٢٥٧) معلمـة بنسـبة (٧٤.٣%) يعملـن بمـدارس حكـومي تعلـيم عـام، فـي حـين أن هنـاك (٥٧) معلمـة بنسـبة (١٦.٥%) يعملـن بمـدارس حكـومي تحفيـظ قـرآن، وهنـاك (٣٢) معلمـة بنسـبة (٩.٢%) يعملن بمدارس تعليم أهلي .

٤- نوع المبنـى المدرسـي: الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة (٢٧٧) معلمة بنسبة (٨٠.١%) المبنـى المدرسـي الـذي يعملـون بـه حكـومي، فـي حـين أن هنـاك (٦٩) معلمـة بنسبة (١٩.٩%) المبنى المدرسي الذي يعملن به مستأجر.

٦_أداة الدراسة :

بناء على طبيعة البيانات، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، وجدت الباحثة أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي "الإستبانة"، وقد تم بناء أداة الدراسة بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

ولقد تكونت الإستبانة في صورتها النهائية من قسمين :

القسم الأول: وهو يتناول البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة مثل: الخبرة، المؤهل العلمي، نوع المدرسة، نوع مبنى المدرسة.

القسم الثاني: وهو يتكون من (٦٧) فقرة مقسمة على ثلاثة محاور كما يلي:

المحور الأول: يتناول واقع التواصل بين الأسرة والمدرسة، وهو يتكون من (٣٠) فقرة.

المحـور الثـاني: يتنـاول المعوقات التـي تحد مـن تحقيق التواصـل بين الأسـرة والمدرسـة، وهو يتكون من (١٩) فقرة.

المحـور الثالـث: يتنـاول أسـاليب تطـوير التواصـل بـين الأسـرة والمدرسـة، وهـو يتكـون مـن (١٨) فقرة.

وقد تـم اسـتخدام مقيـاس ليكـرت لقيـاس هـذه العبـارات مـن خـلال مقابلتهـا لـلأوزان النسـبية التاليـة (موافقـة بدرجـة عاليـة جـداً = ٥) و (موافقـة بدرجـة عاليـة = ٤) و (موافقـة بدرجـة

متوسطة = ٣) و (موافقة بدرجة ضعيفة = ٢) و (موافقة بدرجة ضعيفة جداً = ١) وبناءً عليه تكونت الاستبانة بصيغتها الأولية .

٧_ صدق أداة الدراسة :

صدق الاستبانة كما يعرفه العساف (٢٠١٠م ،ص٤٢٩) يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أُعدت لقياسه ، كما يُقصد بالصدق كما يعرفه عبيدات وآخرون(٢٠٠١م،ص ١٧٩) بقولهم : "شمول أداة الدراسة لكل العناصر التي يجب أن تحتويها الدراسة من ناحية، وكذلك وضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومه لمن يستخدمها" ، ولقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يأتي:

أولاً: الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):

بعد الإنتهاء من بناء أداة الدراسة تم عرضها على عدد من المحكمين وذلك للإسترشاد بآرائهم. وقد طُلب من المحكمين مشكورين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات ومدى ملاءمتها لما وضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير الاستبانة. وبناء على التعديلات والاقتراحات التي أبداها المحكمون، قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، من تعديل بعض العبارات وحذف عبارات أخرى، حتى أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية .

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة وتراوحت معاملات الارتباط بين٠.٥٦٤ و٠.٤١٣. وجميعها **دالة عند مستوى ٠.٠١**

٨_ ثبات أداة الدراسة :

تم قياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات الفاكرونباخ، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (٠.٨٨٩) وهي درجة ثبات عالية، كما تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة ما بين (٠.٧٨٢ ، ٠.٩١٢)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

٩_ توزيع وجمع أداة الدراسة :

تم توزيع أداة الدراسة في الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي ١٤٣٥هـ- ١٤٣٦هـ ،وكانت عبارة عن استبانة على معلمات المرحلة الابتدائية في محافظة القويعية ، و كان عدد الاستبانات الموزعة ٣٨٠ استبانة،وقد أعيد للباحثة عدد ٣٥٣ استبانة (وبفاقد قدره ٢٨ استبانة ،ورفض ٧ استبانات لعدم إكتمال الاستجابات) ،ليتبقى ٣٤٦استبانة وهي عدد الاستبانات الداخلة في التحليل الاحصائي ،وقد استخدمت الباحثة الزيارات المباشرة للمدارس، وغير المباشرة عن طريق مشرفات الادارة .

١٠- الأساليب الإحصائية المُستخدمة في الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (٥-١=٤)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤/٥= ٠.٨٠) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية.

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية :

١-التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة.

٢-معامل ارتباط بيرسون(Pearson correlation) لحساب صدق الاتساق الدّاخلي لأداة الدراسة .

٣-معامل ألفاكرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة الدراسة.

٤-المتوسط الحسابي " Mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

٥- استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي.

من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة على النحو التالي:

السؤال الأول: ما واقع التواصل بين الأسرة والمدرسة من وجهة نظر معلمات المرحلة الإبتدائية بمحافظة القويعية؟

وللتعرف على واقع التواصل بين الأسرة والمدرسة بمدارس المرحلة الإبتدائية بمحافظة القويعية، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والإنحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

محور واقع التواصل بين الأسرة والمدرسة في المدارس الإبتدائية بمحافظة القويعية يتضمن (٣٠) فقرة، جاءت (١٧) فقرة بدرجة موافقة (عالية)، حيث تتراوح المتوسطات الحسابية لهم بين (٣.٤٥ ، ٤.١٨)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج

الخماسي والتي تتراوح ما بين (٣.٤١ إلى ٤.٢٠)، في حين جاءت (١٢) فقرة بدرجة موافقة (متوسطة)، وهي الفقرات رقم (١٤ ، ٢٤ ، ٧ ، ٣٠ ، ١٢ ، ٢٧ ، ١٥ ، ٩ ، ٨ ، ٥ ، ٢ ، ٣)، حيث تتراوح المتوسطات الحسابية لهم بين (٢.٧٩ ، ٣.٤٠)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٢.٦١ إلى ٣.٤٠)، وجاءت (فقرة واحدة) بدرجة موافقة (ضعيفة)، وهي الفقرة رقم (٢٣)، حيث أن المتوسط الحسابي لها (٢.٥٨)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثانية من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (١.٨١ إلى ٢.٦٠)، وتشير النتيجة السابقة إلى تفاوت استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع التواصل بين الأسرة والمدرسة في المدارس الإبتدائية بمحافظة القويعية.

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٣.٤٧)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن هناك تواصل بدرجة عالية بين الأسرة والمدارس الإبتدائية في محافظة القويعية، وذلك يتمثل في (أن التعاون بين البيت والمدرسة يساعد في حل مشكلات التلميذات، وكذلك أن تربية التلميذات وتعليمهم مسؤولية مشتركة بين الأسرة والمدرسة، إضافة إلى أن المعلمات تحرص على تسجيل ملاحظات خاصة لأولياء الأمور في دفتر الواجبات، وأن المعلمات تشارك أولياء الأمور في تهذيب سلوك التلميذات، وكذلك أن الأمهات تواظب على حضور اجتماعات المدرسة، إضافة إلى أن أولياء الأمور يحترمون رأي المعلمة عند مناقشة مشكلات بناتهن، وأن أمهات التلميذات المتفوقات يحضرن مجالس المدرسة)، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة فادية ابو رمان (٢٠٠٠م) أن هناك تعاون بين المدرسة والأسرة في محافظة البلقاء بدرجة عالية، في حين اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الحربي (١٤٢٨هـ) والتي توصلت إلى انخفاض تقديرات المرشدين الطلابيين والمعلمين لمظاهر التفاعل بين الأسرة والمدرسة الثانوية،

كما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة السلطان (٢٠٠٨م) والتي توصلت إلى أن مستوى التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية لا زال محدوداً، ولا يزال يخضغ للأنماط التقليدية للتعاون، كما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (ذكري، ١٩٩٠م) أن أساليب التعاون بين المدرسة والبيت محدودة، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (السادة، ١٩٩٠م) والتي توصلت إلى انخفاض أداء مدارس البحرين بالنسبة لمعظم الأساليب المساهمة في تعزيز التعاون والاتصال بين المدرسة والمجتمع المحلي، كما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة نصر (٢٠٠١م) والتي توصلت إلى ضعف العلاقة بين المعلمين وأولياء الأمور، وبالتالي ضعف العلاقة بين البيت والمدرسة، كما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة شلدان وآخرون (٢٠١١م) والتي توصلت إلى أن هناك تعاون بدرجة متوسطة بين المدرسة والمجتمع المحلي بمحافظة غزة.

أن من أبرز الفقرات التي تعكس واقع التواصل بين الأسرة والمدرسة من وجهة نظر معلمات المرحلة الإبتدائية في محافظة القويعية يتمثل في الفقرات الآتية:

- يساعد التعاون بين البيت والمدرسة في حل مشكلات التلميذات.
- تربية التلميذات وتعليمهم مسؤولية مشتركة بين الأسرة والمدرسة.
- تحرص المعلمات على تسجيل ملاحظات خاصة لأولياء الأمور في دفتر الواجبات.

السؤال الثاني: ما المعوقات التي تحد من تحقيق التواصل بين الأسرة والمدرسة من وجهة نظر معلمات المرحلة الإبتدائية بمحافظة القويعية؟

وللتعرف على المعوقات التي تحد من تحقيق التواصل بين الأسرة والمدرسة بالمدارس الإبتدائية بمحافظة القويعية، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والإنحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

١-محور المعوقات التي تحد من تحقيق التواصل بين الأسرة والمدرسة في المدارس الإبتدائية بمحافظة القويعية يتضمن (١٩) فقرة، جاءت (١٢) فقرة بدرجة موافقة (عالية)، حيث تتراوح المتوسطات الحسابية لهم بين (٣.٤١ ، ٤.٠٢)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٣.٤١ إلى ٤.٢٠)، في حين جاءت (٧) فقرات بدرجة موافقة (متوسطة)، وهي الفقرات رقم (٨ ، ١٨ ، ١٩ ، ٣ ، ٢ ، ٥)، حيث تتراوح المتوسطات الحسابية لهم بين (٢.٨٧ ، ٣.٤٠)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٢.٦١ إلى ٣.٤٠)، وتشير النتيجة السابقة إلى تفاوت استجابات أفراد عينة الدراسة حول المعوقات التي تحد من تحقيق التواصل بين الأسرة والمدرسة في المدارس الإبتدائية بمحافظة القويعية.

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٣.٤٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على المعوقات التي تحد من تحقيق التواصل بين الأسرة والمدرسة في المدارس الإبتدائية بمحافظة القويعية، ومن أبرز تلك المعوقات (عدم امتلاك المعلمات الوقت الكافي للتحدث إلى أولياء أمور التلميذات، وكذلك قلة توافر الامكانات المادية لإقامة الندوات التثقيفية للأمهات، إضافة إلى ضعف توافر الأماكن المناسبة والمهيأة لإقامة مجالس الأمهات أو المعارض، وعدم وجود مشرفة اجتماعية في بعض المدارس، وكذلك اتكال بعض أولياء الامور على المدرسة في تربية بناتهن، إضافة إلى عدم التوصل إلى حلول فعالة عند عرض المشكلات في الاجتماعات المخصصة للأمهات، وأن ضغوط العمل تمنع أولياء أمور التلميذات من التواصل مع المدرسة)، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (السادة، ١٩٩٠م) والتي توصلت إلى أن مركزية الإجراءات المتبعة في اتصال المدرسة بالأسرة من المعوقات التي تحد من التعاون بين المدرسة والبيت.

أن من أبرز الفقرات التي تعكس المعوقات التي تحد من تحقيق التواصل بين الأسرة والمدرسة من وجهة نظر معلمات المرحلة الإبتدائية في محافظة القويعية يتمثل في الفقرات رقم (١ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ٤ ، ١٣)، مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

-عدم امتلاك المعلمات الوقت الكافي للتحدث إلى أولياء أمور التلميذات

-قلة توافر الامكانات المادية لإقامة الندوات التثقيفية للأمهات.

-ضعف توافر الأماكن المناسبة والمهيأة لإقامة مجالس الأمهات أو المعارض.

-عدم وجود مشرفة اجتماعية في بعض المدارس.

-ابتعاد بعض الأمهات عن حضور الاجتماعات المدرسية

-ضعف الإلمام الكافي بوسائل التواصل الحديثة وكيفية استخدامها في عملية التواصل بين المدرسة والأسرة.

السؤال الثالث: ما أساليب تطوير التواصل بين الأسرة والمدرسة من وجهة نظر معلمات المرحلة الإبتدائية بمحافظة القويعية؟

وللتعرف على أساليب تطوير التواصل بين الأسرة والمدرسة بالمدارس الإبتدائية بمحافظة القويعية، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والإنحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسط الحسابي لكل منها، أن من أبرز الفقرات التي تعكس أساليب تطوير التواصل بين الأسرة والمدرسة من وجهة نظر معلمات المرحلة الإبتدائية في محافظة القويعية يتمثل في الفقرات رقم (١ ، ٨ ، ٦ ، ١٦ ، ٩ ، ٥ ١٢)، مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

-تخفيف نصاب المعلمة التدريسي.

- تعرف المعلمة على التلميذة التي تحتاج الى رعاية خاصة علمياً وسلوكياً.

– توجيه المعلمات وخاصة الجدد منهن بدورهن تجاه التلميذات وتجاه أولياء الأمور ومتابعة تنفيذ هذه التوجيهات.

–إرسال المدرسة إشعارات فورية تبين المستوى الدراسي للتلميذة لأولياء أمور التلميذات اللاتي يحتجن للمتابعة.

–احترام رأي المعلمة من قبل أولياء الأمور عند مناقشة مشكلات بناتهن.

–تهيئة جو من الثقة والألفة والود بين والهيئة التعليمية وأولياء الأمور والتلميذات.

–تخصيص أماكن مناسبة لاستقبال أولياء أمور التليمذات.

وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة منيرة التويجري (١٤٢٨هـ) والتي توصلت إلى أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على معوقات المشاركة الأسرية في العملية التعليمية للتلميذات في معاهد وبرامج التربية الفكرية بمدينة الرياض.

ثانياً: توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بما يلي:

١- ضرورة إتاحة الوقت الكافي للمعلمات للتحدث إلى أولياء أمور التلميذات.

٢- الحرص على توفير الأماكن المناسبة والمهيأة بالمدرسة لإقامة مجالس الأمهات أو المعارض.

٣- تنظيم لقاءات دورية بين المدرسة والأسرة يتم فيها إتاحة الفرص لتبادل الآراء فيما بينهما وتوطيد العلاقات الودية.

٤- تهيئة جو من الثقة والألفة والود بين الهيئة التعليمية وأولياء أمور التلميذات.

٥- توفير الإمكانات المادية اللازمة للمدارس لإقامة الندوات التثقيفية للأمهات.

٦- ضرورة وجود مشرفة اجتماعية في كل مدرسة.

٧- توعية أولياء الأمور بأهمية حضور الاجتماعات المدرسة، ودورها في التعرف على أهم المشكلات التي تواجه بناتهن.

ثالثاً : مقترحات الدراسة

١- تخصيص الأيام المفتوحة أو مجالس الأمهات في بداية الفصل الدراسي أو نهايته بحيث يكون ضغط العمل أخف .

٢- تقليل نصاب المعلمة في الأيام المفتوحة أو في أيام مجالس الأمهات .

٣- إعطاء المعلمات الجدد دورات تعليمية وتدريبية بداية الفصل الدراسي عن طرق التواصل مع أولياء الأمور وغاياته .

٤- إنشاء مواقع إلكترونية خاصة لكل مدرسة بحيث تستطيع الأسرة متابعة أخبار المدرسة المتجددة بأستمرار ومتاحة طوال اليوم ،ولكل تلميذة حساب خاص يشرح فيه للأسرة وضعها التحصيلي والسلوكي .

٥- أستخدام المعلمة وسائل التواصل الحديثة وانشاء مجموعة تضم أمهات التلميذات للتواصل معهن .

٦- فتح باب المشاركة لأولياء الأمور ممن لديهم الخبرة التربوية في تخطيط وتنظيم بعض البرامج التربوية .

٧- استحداث وظائف إدارية جديدة مهمتها التنسيق والتواصل بين الأسرة والمدرسة

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية :

ابن القيم الجوزية، محمد بن ابي بكر بن ايوب بن سعد شمس الدين . (١٤١١هـ). **إعلام الموقعين عن رب العالمين**. (تحقيق: محمد عبدالسلام ابراهيم). بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن فارس، أبو حسين احمد بن فارس بن زكريا. (١٤١١هـ). **معجم مقاييس اللغة** . (تحقيق: عبد السلام هارون) . (ج٢) . بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

ابن منظور ،محمد بن مكرم بن علي جمال الدين . (١٤١٤هـ) . **لسان العرب** . (ج١١) . ط١ . بيروت : دار صادر .

أبو السعود ،سعيد بن طه محمود و عطية ،سعيد بن محمود مرسي . (٢٠٠٥م) . الشراكة التربوية بين الأسرة والمدرسة مدخل جديد لتطوير التعليم الابتدائي . **مجلة كلية التربية بالزقازيق** ،(٥١) . ١٧٣- ٢١٧ .

ابو رمان ، فادية بنت خلف بن مطلق . (٢٠٠٠م) . **واقع التعاون بين المدرسة والأسرة ومتطلبات تطويره من وجهة نظر معلمي مدارس محافظة البلقاء الرسمية** . رسالة ماجستير غير منشورة .قسم الادارة التربوية والاصول ،كلية العلوم التربوية ،الجامعة الأردنية ،عمان .

ابو عياش ،نضال بن عمر . (٢٠٠٥م) . **الاتصال الانساني من النظرية الى التطبيق** . الخليل : كلية فلسطين التقنية العروب .

أبو نمر، محمد . (٢٠٠١م) . **إدارة الصفوف وتنظيمها** . عمان : دار يافا العلمية للنشر والتوزيع .

احمد ،محمد بن الامين موسى . (٢٠٠٣م) . الاتصال غير اللفظي في القران الكريم . الشارقة : دار الثقافة والاعلام .

إسماعيل ،محمود حسن . (٢٠٠٣م). **مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير** ، الإسكندرية : الدار العالمية للنشر والتوزيع.

الأقصري ،يوسف . (٢٠٠١م) . **فن التعامل مع الناس** . القاهرة : دار اللطائف للنشر والتوزيع .

الألباني ،محمد ناصر الدين. (١٤٠٨هـ) . صحيح الجامع الصغير وزيادته .ط٣ . دمشق :المكتب الإسلامي.

بني يونس ،محمد بن محمود . (٢٠٠٧م) . **سيكولوجيا الواقعية والانفعالات** . عمان : دار المسرة .

الترمذي ،أبو عيسى محمد بن عيسى. (١٤٢٢هـ) . **سنن الترمذي**. بيروت : دار ابن حزم .

التويجري ،منيرة بنت سليمان بن حمد .(١٤٢٨هـ) . **دور المهنيات في تفعيل المشاركة الأسرية في العملية التعليمية للتلميذات ذوات التخلف العقلي لمعاهد وبرامج التربية الفكرية بمدينة الرياض** . رسالة ماجستير غير منشورة . قسم تربية خاصة ،كلية التربية ،جامعة الملك سعود ،الرياض .

الجرجاوي ،زياد بن علي . (٢٠٠٥م) . واقع المساندة الأسرية للمدارس الأساسية الدنيا في محافظة غزة . **مجلة جمعية البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية (بيرسا)** ،(٨) . ٥- ٤١ .

الجزائري ،جابر بن موسى بن عبد القادر بن جابر أبو بكر . (١٤٢٤هـ) . **أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير** . (ج٣) . ط ٥ . المدينة المنورة : مكتبة العلوم والحكم .

الجمال، رانيا عبد المعز . (٢٠٠٤م) .تصور مقترح لتفعيل المشاركة بين الأسرة ورياض الأطفال في ضوء الخبرات الأجنبية. رسالة ماجستير منشورة في **مجلة مستقبل التربية العربية**، المجلد العاشر، (٣٥) . ٦٠-١١٠ .

الحربي ،جابر بن محمد بن احمد . (١٤٢٨ هـ) . **مظاهر ومعوقات التفاعل بين الأسرة والمدرسة الثانوية، وأساليب الإرشاد النفسي المقترحة لتفعيل العلاقة بينهما: دراسة في منطقة جازان التعليمية** . رسالة ماجستير غير منشورة . قسم علم النفس التربوي ،كلية التربية ،جامعة الملك خالد ،أبها .

الخشاب ،سامية بنت مصطفى . (١٩٩٣م) . النظرية الاجتماعية و دراسة الأسرة . ط ٣ . القاهرة : دار المعارف.

الخطيب ،رداح واخرون . (١٩٩٨م) . **الادارة والاشراف التربوي (اتجاهات حديثة)** . الاسكندرية : دار الندوة للنشر والتوزيع .

الخطيب، أحمد والخطيب، رداح.(٢٠٠٦م) . **المدرسة المجتمعية وتعليم المستقبل**. عمان : عالم الكتب الحديث.

الراشد ،صالح وآخرون . (١٤١٩هـ) . **مبادئ التربية** .ط٢ . الكويت : مطابع الشروق.

الريحاني ،أمين . (١٤١٥هـ) . علاقة الأسرة بالمدرسة في مجتمع متغير ،سلسلة الدراسات الاجتماعية والعمالية (دعم دور الأسرة في مجتمع متغير) . **المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشئون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي** ،(٢٨) . ٤٨٤- ٤٩٣ .

زايد ،أحمد . (١٩٩٨م) . الأسرة والمدينة والخدمات الاجتماعية : المنظور السوسيولوجي – الأسرة والمدينة والتحولات الاجتماعية بين التنمية والتحديث . **سلسلة الدراسات الاجتماعية والعمالية . المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية** ،(٣٦) ،٢٢– ٤٩ .

زعيميه ،منى . (٢٠١٣م) . **الأسرة ،المدرسة ومسارات التعلم (العلاقة ما بين خطاب الوالدين والتعلمات المدرسية للأطفال)** . رسالة ماجستير غير منشورة . قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا ، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية ،جامعة منتوري ،قسنطينة .

زمزمي ،يحيى بن محمد حسن . (١٤١٤هـ) . **الحوار آدابه وضوابطه في ضوء الكتاب والسنة** . مكة المكرمة : دار التربية والتراث .

زيادة ،مصطفى عبدالقادرو آخرون .(١٤٢٧هـ) . **فصول في اجتماعيات التربية** . ط٥ . الرياض : مكتبة الرشد .

سالم، رائدة . (٢٠١٠م). **المدرسة والمجتمع** . عمان : مكتبة المجتمع العربي.

سكر ،ماجد بن رجب العبد . (١٤٣٢هـ) . **التواصل الاجتماعي** . رسالة ماجستير غير منشورة . قسم التفسير وعلوم القران ،كلية أصول الدين ،الجامعة الإسلامية ،غزة .

السلطان ،فهد بن سلطان . (٢٠٠٨م) . واقع التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية وأهم الآليات اللازمة لتطويره . **رسالة التربية وعلم النفس جامعة الملك سعود** ، (٣١) . ١– ٦٣ .

السنبل ،عبدالعزيز بن عبدالله وآخرون . (١٤١٩هـ) . **نظام التعليم في المملكة العربية السعودية** . ط٦ . الرياض : دار الخريجي .

الشرعي ،بلقيس بنت غالب ،(١٧-١٩ ابريل،٢٠٠٧) ،دور المشاركة المجتمعية في الإصلاح المدرسي "دراسة تحليلية" ،دراسة مقدمة لمؤتمر **الإصلاح المدرسي تحديات وطموحات** ،دبي : كلية التربية – جامعة الإمارات العربية المتحدة .

شلدان ،فايز وآخرون ،(٣٠-٣١ اكتوبر ،٢٠١١م) ،واقع التواصل بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي في محافظات غزة وسبل تحسينه ،ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر التربوي الرابع بعنوان **التواصل والحوار التربوي** ،غزة : الجامعة الاسلامية.

الشيخ ، محمود يوسف. (٢٠٠٧م) . **مشكلات تربوية معاصرة.** ط١. القاهرة : دار الفكر العربي.

طبيل،أدهم بن عدنان . (٢٠١١م) . العلاقة بين المدرسة والأسرة ومشاكل الطلبة [النسخة الالكترونية] . **مكتبة مكتب التربية العربي لدول الخليج** .

العباد ،عبدالمحسن بن حمد . (١٤٢٣هـ) . **الانتصار للصحابة الاخيار في رد اباطيل حسن المالكي** .ط٢ ،الدمام : دار ابن القيم .

عبدالكبير، صالح بن عبدالله واخرون. (٢٠٠٣م).**العلاقة بين المدرسة والمجتمع** . مركز البحوث والتطوير التربوي ،عدن .

عبدالمعطي ،عبدالباسط . (٢٥-٢٧ ابريل ١٩٩٢م) ،بعض تأثيرات الأسرة والتلفزيون على الرسالة التربوية للمدرسة الابتدائية . ملاحظات في ضوء خبرات بحثية خليجية ،ورقة مقدمة إلى **ندوة نحو تربية افضل لتلميذ المرحلة الابتدائية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية** ،المجلد الثاني ،الدوحة .

عدس، عبدالرحمن، وآخرون . (٢٠٠٣م). **البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه.** ط٣. الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع.

العساف،صالح بن حمد . (٢٠١٠م) . **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية** . الرياض: دار الزهراء عصام ،نمر و سمارة ،عزيز . (١٩٩٠م) . **الطفل والأسرة والمجتمع** . عمان : دار الفكر .

العقيل، عبد الله بن عقيل . (٢٠٠٥م) .**سياسة التعليم ونظامه في المملكة العربية السعودية.** ط١ . الرياض : مكتبة الرشد .

علي ،تاعوينات . (٢٠٠٩م) . **التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي** . الجزائر : المعهد الوطني .

العوفي ،محمد . (٢٠٠٢م) . دور المدرسة الحديثة في خدمة المجتمع المحلي . **رسالة التربية وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان** ،(١) . ٧٩-٨٦ .

عياصرة، علي والفاضل، محمود . (٢٠٠٦ م). **الاتصال الإداري وأساليب القيادة الإدارية في المؤسسات التربوية** .عمان : دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع .

كامل ،عمر بن عبدالله ،(بدون) ،آداب الحوار وقواعد الاختلاف ،ورقة عمل مقدمة الى **المؤتمر العالمي حول موقف الإسلام من الإرهاب** ،المجلد الاول ،الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

محمد ،أحمد علي الحاج . (٢٠٠٣م) . **أصول التربية** . ط٢ . عمان : دار المناهج .

مسلم: أبو الحسن مسلم بن الحجاج القشيري ١٤٢٤١هـ). **صحيح مسلم** . ط٢. بيروت : دار الكتب العلمية .

مكاوي، حسين بن عماد ،السيد ،ليلى بنت حسين. (٢٠٠٨م). **الاتصال ونظرياته المعاصرة** . ط٨ . القاهرة :الدار المصرية اللبنانية .

منصور، عبدالمجيد بن سيد أحمد. (١٤١٠هـ). **السلوك الاجرامي والتفسير الإسلامي،** الرياض : دار الشروق

الموسى ،عصام بن سليمان . (١٩٩٨م) . **المدخل في الاتصال الجماهيري** . اربد : مكتبة الكتاني .

الناشف، هدى محمود. (٢٠٠٥م). **قضايا معاصرة في تربية الطفولة المبكرة.** ط١. القاهرة : دار الفكر العربي.

النجار ،باقر بن سليمان . (١٩٩٤م) . الأسرة والتغير الاجتماعي في المرحلة الانتقالية لمجتمع الخليج العربي – دعم دور الأسرة في مجتمع متغير ،**سلسلة الدراسات الاجتماعية والعمالية . المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية**،(٢٨)٣١- ٤١ .

النحلاوي ، عبد الرحمن . (٢٠١٣م) . **أصول التربية الاسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع** . ط٢٩ . دمشق : دار الفكر .

نصر ،نوال احمد . (٢٠٠١ م) . **التعاون بين المعلمين واولياء الامور لتربية طفل الحلقة الأولى من التعليم الاساسي في مصر** . كلية البنات ،جامعة عين شمس ،القاهرة .

نصر الله ،عمر بن عبدالرحيم. (٢٠٠١م). **مبادئ الاتصال التربوي والانساني** . عمان :دار وائل للطباعة والنشر.

وزارة التربية والتعليم (١٤٣٥هـ) . التقرير السنوي لإنجازات وزارة التربية والتعليم للعام المالي ١٤٣٤/ ١٤٣٥هـ .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

Angela Wiseman،North Carolina State University: Family Involvement in Four Voices: Administrator،Teacher،Students،and Community Member،PERSPECTIVES ON URBAN EDUCATION،SUMMER 2010،P.115

Carrie A. Semke and Susan M. Sheridan: Family–School Connections in Rural Educational Settings: A Systematic Review of the Empirical Literature،School Community Journal،2012،Vol. 22،No. 1

Desimone . L. : Linking Parent Involvement with Student Achievement _ Do Race and Income Matter? The J. of Educational Research Vol.93.no.1,Sep.-Oct. 1999,pp11-30.

Dorman،M. (1998). Using e-mail to enhance instruction. The Journal of school health،68 (6)،260 – 261.

E. Nihal (Ahioglu) LINDBERG (2014): "Final Year Faculty of Education Students' Views Concerning Parent Involvement"،2014 Educational Consultancy and Research Center،www.edam.com.tr/estp،Educational Sciences: Theory & Practice،14(4)،1352-1361.

Feuerstein ،A. : School Characteristics and Parent Involvement . Influences on Participation in Children's Schools ،The J. of Educational Research ،Vol . 94،No . 1 ،Sep.- Oct . 2000،Pp. 29-40.

Gestwiki،(2000). Home،school،and community relations،A guide to working with families.

Moorman Kim،E.،Coutts،M. J.،Holmes،S. R.،Sheridan،S. M.،Ransom،K. A.،Sjuts،T. M.،& Rispoli،K. M. (2012). Parent involvement and family-school

partnerships: Examining the content،processes،and outcomes of structural versus relationship-based approaches (CYFS Working Paper No. 2012-6). Retrieved from the Nebraska Center for Research on Children،Youth،Families and Schools website: cyfs.unl.edu

Moursund،D. et al.:Project Road Ahead (School ،Home ،Community Connections) Role of Information Technologies ،National Foundation for the Improvement of Education (NFIE) ،1997.

Muller ،C. et.al.: Gender Differences in Parental Involvement and Adolescents ،mathematics Achievement ،Sociology of Education ,Vol. 71,Oct.1998,pp336-356.

Nadire Gülçin Aydın،Julia A. Bryan،and David K. Duys (2012): "School Counselors' Partnerships With Linguistically Diverse Families: An Exploratory Study"،School Community Journal،2012،Vol. 22،No. 1،pp 145-166 .

Pong ,S.L..: The school Compositional Effect of Single Parenthood on 10th Grade Achievement ،Sociology of Education،Vol.71,jan.1998,pp23-44.

Rogers،R. and Wright،V. (2006). Assessin Technology's Role in communication between parents and middle schools،Electronic Journal for the integration of Techmology in Education،Vol. 7،P. (36-58)

Sheridan،S. M.،Kim،E. M.،Coutts،M. J.،Sjuts،T. M.،Holmes،S. R.،Ransom،K. A.،& Garbacz،S. A. (2012). Clarifying parent involvement and family-school partnership intervention research: A preliminary synthesis (CYFS Working Paper No. 2012-4). Retrieved from the Nebraska Center for Research on Children،Youth،Families and Schools website: cyfs.unl.edu.

Tatar ،M.: Extent and Source of Parents School – Related Information ،The J. of Educational Research ،Vol.92 ،No.2,Novemp. Decemb.,Oct.1998,pp.101-106.

Watkins،T. ,:Teachers Communication ،Child Achievement،and Parent Traits in Parent involvement Models ،The J. of Educational research ،Vol.9 ,No.2,Sep.Oct.1997,pp.3-14.

Winguist،C. :Father Involvement in Schools Children،Research Center University of Illinois ,1998,pp .1-15